

## سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة السادسة | د.شريف

### طه يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما اخلص رياه تعالى انت الهي قرني عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا - 00:00:00

مظل له من يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ان شاء الله نتكلم في مطلب تاني للحلقة السادسة من كيف تقع على التقوى. وهنتكلم - 00:00:50

عن المطلب الثاني وهو حقيقة التقوى او الطبيعة والمهية. دي طبعا النقطة اللي هي يعني مش هنقول لهم بس هي نقطة يعتبر رمانة الميزان في الموضوع. ومحاولة ادراك حقيقة التقوى - 00:01:10

وعرفت ميتا. في اه عندنا خمس تمهيدات مهمة. تمهيدات من هجية مهمة جدا اتمنى تصحصروا فيها لانها مش هتبقى مفيدة بس فيما يخص التقوى بس هتبقى مفيدة في غيرها. انا قلت ان انا يعني حاولت بالكتاب بتاع - 00:01:30

القوى ده احنا نحاول نرسى دعائم منهاج. ساعدنا بعد كده على يعني ان احنا نقدر نتناول المسائل دي والموضوعات اللي اللي بيجهز الشكل يعني ده كأنه يبقى تحت او الهيكل اللي تتتوفر عنده الادوات - 00:01:50

او ربنا يعني يرزقه القدرة على انه النفس في البحس والتحرير هيدا الامر ان شاء الله يسيرا بعد كده بسم الله. ان هو دايما هدف المزومات انها تقلل الشطط. تقلل الشطط - 00:02:10

روح شمال وشمال بنت عارف ان في حاجات معينة انت تحتاج تجاوب عليها علشان تبقى انت ماشي عليها منهج سليم المهم بس طبعا اعود التركيز على ان ده مستوى متقدم جدا. يعني ده ما حدش فكر فيه مسل لسه عارف - 00:02:30

المشروع من سنتين ولا ثلاثة ولا خمسة ولا ستة ولا سبعة ولا عشرة. ده مستوى يعني لان هو آآ قلنا الحاجات اللي زي تدبر السور الحاجات اللي زي محاولة تحرير الموضوعات الحاجات دي بتبقى حصاد آآ حصاد مكبات طويلة. وبتبقى حصاد علوم برد وتأسيسات - 00:02:50

ما تباقاش كده في النهاية. يعني انا بستغرب لما حد هييجي مسلما يعمل ايه دراسة تدبرية للصورة مسلما او من دراسة تدبرية لموضوع مسلما بمناهج العلم والعمل. الكلام ده الحقيقة جرأة غير عادية. جرأة غير عادية لسه بدري. لا بأس ان الانسان يكون - 00:03:10

عنه مسلما حاجة كانت مهتمة به كان مهتم بها يبقى عنده آآ نواة كده مركونة على جنب بيحاول آآ يتطور فيها كل شوية. موضوع الاهتمام انما انه يتجرأ ويعمل كده ده صراحة آآ حاجة صعبة - 00:03:30

لان اصلا انت هي مش فاكرة انك تكتب الفكرة الموضوع اكتمل في زهنك وال فكرة ان انت يبقى عندك فيه ادوات انت ربنا يعني بيرزقك ايه بعد فترة من المكابدات دي ملكات مش هتتيجي ما هتتجيش بان انت لو انت عقلك ده متقد ما فيش زيه في الدنيا - 00:03:50

في النهاية لازم العقل ده يكون بيفكر ويفكر في داخل هزا المجال. يفك هزا النوع من التفكير. بهزه الطريقة من التفكير. اه انا لا يمكن ان انا افكر مسلما في العلوم الشرعية بنفس الطريقة اللي بفك فيها في العلوم الطبيعية. انا كتبت في الطلب برضه عيب وحررت موضوعات وعملت بس الطريقة اللي بتفكر - 00:04:10

كده في العلوم الطبية آاً مش مش هي الطريقة اللي هتفكر فيها بالعلوم الشرعية. انت لازم لازم الملكة نفسها تتولد في حقوق الالفاظ وتدوقة الحقائق نفسها ومحاولة تفهمها وادراكتها. لو حد عايز يعمل حاجة تبقى او عايز يعمل حاجة تكون تنفع المسلمين. انما ده -

00:04:30

دش زي الدش اللي ما بيخلص الكلام ده سهل مش مشكلة يعني تسويد الصحائف المكتبات موجودة دلوقتي وسهلة يعني مش قصة ودايماً سبحان الله الحاجات اللي من النوع ده كل ما الانسان آاً يديها حقها وتأخذ وقتها كويسي كل ما تطلع بشكل - 00:04:50  
بافضل وبتبقى حتى كمان بعد خروجها ما بتبقاش اصلاً نسختها النهائية بتبقى برضو نسخة تجريبية. الانسان ممكن يطول فيها بعد كده. لكن لما بيكون حاطط الاسس بشكل سليم بيبقى سهل عليه ان هو يطور ويعدل بشكل كويسي بدل ما يجي يقلب الموضوع رأساً على عقب ولا يروح اصلاً يكون انتهى - 00:05:10

الحقائق وبعد كده ينتهي الحقائق الاخرى يعني ازمة اللي في حد ذاته لان الموضوع يحتاج نفس نفس وصبر صبر على التحرير. وده ما بيتوفرش لناس كتير اصلاً. اللي قاعدة حتى زاتها انك تقدر - 00:05:30  
خمسة اشر ساعة على مسلا على على حاجة على فكرة لغاية ما تحبطة بها من جوانبها لأن الناس بتقعد نص ساعة وساعة ولا ساعتين بالعافية وبيضج وبيمشي يعني علشان الحاجة نفسها تأخذ حقها فلازم وانت نفسك مع الوقت بقى بتكون بدأت تتزوج - 00:05:50  
والا هتلacci الكلام طالع في النهاية كلام مكرور ما فيهوش جديد اصلاً طيب المهم الخمس تمهيدات دول مهمين. آاً في حاجات منهم احنا تناولناها قبل كده. و حاجات هنؤك علىها. اول - 00:06:10

حاجة التفريقي الدقيق في التحرير والتحقيق. من قبل ما نتكلم على حقيقة التقوى والطبيعة والماهية خالص احنا محتاجين بس نأكده على نقطة التفريقي الدقيق في التحرير والتحقيق يعني اولاً لما تيجي تنذر لمسألة او موضوع لازم تنذر بنفسية المحرر المحقق -

00:06:30

حقيقي ان يعطي الاشياء حقها خلاص من البحث والدراسة والاستيعاب. يحرر يعني حررت حاجة من يعني حاولت ان انا افصل واميـز ما بينها بشكل واضح. هذا الكلام يعني التحليل والتحقيق ده محتاج تفريقي دقيق بقى. يعني - 00:06:50

اللي اقصده هنا ان الشخص محتاج مستوى عالي من التمييز. تمييز يكون بيميز كويسي جداً زي ما قلت قبل كده انك تميز آآً حقيقة اللفظ ده مش ما فيش حاجة اسمها لفظين زي بعض ما فيش حاجة اسمها ان الخشوع زي الاخبار زي - 00:07:10

التواضع زي القنوط لأن مش زي بعض لابد انك تتحقق تعطي كل واحدة منهم حقها الاول وتحارب تحاول انك تفصلها عن الباقيين بالسمات المميزة لها. وتبقى عندك معالم واضحة للتفريقي بينها وبين ايه وبين غيرها. من التحديات المهمة - 00:07:30

في التخلق بالتقوى وتقويمها علماً وعمل. معرفة معناها وادراك حقيقتها ومهيتها ومغزاها. وهذا من اهم تحديات التأسيسية لانه سينبني عليه غيره. طبعاً احنا اتكلمنا في المسألة دي مراراً وتكراراً ان احنا بيهمنا اه ما نسميه النواة المبنائية او - 00:07:50

الاصل البنائية البناءية لازم تعرف المعنى اللي تأسس اولاً المعنى اللي يتوجد الاول وتهتولد منه العبودية دي الايمان ايه المعنى اللي يتأسس وبعد كده يتولد منه الايمان العبادة المعنى اللي يتأسس يتولد منه العبادة - 00:08:10

ففي معنى لابد ان يتأسس ابتداء. المعنى ده هو هو نشاط حيوي يقوم به الانسان. ان انت تنطلق من بس ما فيش حاجة اسمها انك توجد في الانسان حاجة مش موجودة. هو الانسان ده لما رينا خاطبه بما خاطبه به. خاطبه باشياء اتاه ايه. خطبه باشياء ايه -

00:08:30

اتاهو ايه لا يكلف الله نفساً الا ما ايه؟ ما اتاهها. بل كلـه خاطبه باشياء في وسـعـهـ الـقـيـامـ بـهـ عـلـىـ اـكـمـلـ وـجـهـ. لا يـكـلـفـ اللهـ نفسـاـ الاـ ايـهـ؟ وـسـعـهـ. فـانتـ دـورـكـ تـبـحـسـ بـقـىـ عـمـاـ اـتـاهـ اللهـ اـيـاهـ. رـبـنـاـ اـتـاهـ لـيـهـ مـاـ بـيـعـرـفـشـ يـعـمـلـ اـخـبـاتـ - 00:08:50

ليه مش بيعرف يعمل اخـبـاتـ؟ ليه مش بيعرف يعمل تـبـتـلـ؟ ليه مش بيعرف يعمل قـنـوـطـ؟ ليهـ؟ في اـشـكـالـ اـنـتـ مـحـتـاجـ تـعـرـفـ بـقـىـ تـشـوـفـ النـواـةـ النـواـةـ الـبـنـائـيـةـ يعنيـ الحاجـةـ الليـ تـبـقـىـ عـاـمـلـةـ زيـ النـواـةـ الـلـثـمـرـةـ اوـ الـنـوـاءـ الـبـلـجـ الـجـذـرـ الليـ هوـ يـنـطـلـقـ مـنـهـ لـازـمـ تـعـرـفـ - 00:09:10

ده الاول ماشي لان ده موجود عند الانسان. والموجود ده بقى ان تبدأ تشووف ازاي منه وتحقق المفقود تحقق المنشود. وازاي للصورة الشرعية المراد انما فيش حاجة ربنا ربنا طلب بها الانسان الا والانسان ايه؟ هي عنده عنده - 00:09:30

خلاص ما فيش حاجة مش ممكن يكون طالبنا حاجة مش موجودة عندنا. بس دلوقتي فانت فانت لما بتيجي تأسس عبادة عندبني ادم انت ما بتتنشأ حاجة من الايه؟ من العدم. ما تنشئ حياة. هو انت بقى هنا العلم في ان انت تقدر تفهم بالضبط ايه الايه - 00:09:50

فين النواة اللي انت ايه هينطلق منها. انت في المؤمن انت ما بتتأسس حاجة من العدالة. انت مش بتتأسس لما تيجي النهاردة واحد المؤمن طلب الانسان بالايام. احنا ما بنروحش نأسس عنده الايمان. هو هو بالفعل بيؤمن. بس النواة بتاعة - 00:10:10

ايام ايه بقى يعني فين النواة بتاعة فين الحد الدالى من الايمان؟ اللي هو بقى فين النقطة اللي هينطلق منها عشان نبدأ دي ونمفيها ونعمل منها الايمان. فعل الايمان زاد ويفعل فعل الايمان ده. بعد ما يفعل فعل الايمان لما فعل الايمان ده يتفعل في الميادين المطلوبة - 00:10:30

السؤال المطلوب بيقى اسمه مؤمن ده الامر ببساطة اخر ما انتهينا اليه بعد يعني مكابدات سنين طويلة. الامر بهذه البساطة هنا بقى الشغل هنا البحس ان انت تحاول تصل لهذه الايه؟ النواة البنائية. المهم - 00:10:50

ده تحدي تأسيسي في اي حاجة انت عايز تتكلم فيها بقى. عايز تعمل اي حاجة فدا التحدي التأسيسي الاكبر فيها. لكن من اهم الاشياء تفاقم من حدة هذا التحدي الاختلاف الكبير في تعريف التقوى. والذي قد يتسبب في كثير من الارباك. يعني بردوا اختلافات كثيرة جدا زي ما قلت انت لو قلت عايز تعريف - 00:11:10

تقوى هتلاقي ايه؟ خسميت تعريف للتخلص. وهو ده التعريف المفروض هو اللي هيقوم عليه الايه؟ اللي انت ايجاد العبادة دي ووضع برامجها والكلام ده كله. يعني وده اصلا واحد من مظاهر الخل الكبيرة جدا. انه يروح يتحط مسلا برامج مسلا لايه - 00:11:30

اه لبناء الايمان وتلاقيه اصلا هو متحررش الايمان تحرير سليم. برامج مسلا لايه لبناء الخشوع. وهو اصلا ما حررشن الايه؟ الخشوع فهو يحط برنامج ويصرف فلوس ويعمل قصص وفي الآخر هو اصلا ما ايه ما حررشن الحاجة اللي انت اصلا هتشتغل عليها دي - 00:11:50

عشان كده كنا بنقول في المشاريع الحضارية التأصيل والتحليل والتحليل ده كدم واستقرار كده التنزيل والتفعيل والتمثيل فضلا عن الكثير من التعريفات لا تراعي طبيعة التقوى العملية ده برضو ايه يعني في اوقات يعني مسلا التعريف مسلا الشهير لما يتقال عن التقوى مسلا يقول ايه - 00:12:10

الرضا بالقليل. العمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل طب ايوه طب فين يعني فين انا دي بقى عاملها ازاي يعني انا اعمل الرباعي ده الخوف من الجليل خاف من ربنا - 00:12:40

اه العمل بالتنزيل الاستعداد ليوم الرحيل. طب يعني دي بالله عليك قل لي دي كده ازاي ازاي تبقى التقوى مسلا في الايه؟ في الصوم. قل لي ازاي دي انا عايزه فيها عالمة تقوى في الصوم هنا. قل لي دي تبقى ازاي كزا؟ يعني هو هي - 00:13:00

يعني كثير من التعريفات هي ايه مش عملية اصلا هو التعريف ما هواش عملي. يعني يمكن حتى لما مسلا تجعل بينك وبينه يعني تمشي بس انا بردوا اروح لاشكال تاني انا الوقاية دي هحطها ازاي يعني هأسسها منين هتيجي اصلا - 00:13:20

المهم يعني فالتعريفات كثير من التعريفات اصلا ده طبعا دي تعريف مشهورة وتعريف يعني لطيفة كمان يعني اه في بقى تعريف كمان فلسفية واه وسوفستانية بعيدة خالص عن المشهد اساسا يعني - 00:13:40

اه الكبير من التعريفات ما بتراعي طبيعة التقوى العملية. ولسه هنشوف حاجة كل تاني بعد شوية مسألة بقى الايه الخلط ما بين الفاعل والفعل. وليس ذات طبيعة تشغيلية اجرائية. نعم - 00:14:00

عايز تعريف تشغيلي اجرائي اللي هو الاجراء الاول كزا فالثاني كزا والاجراءات دي تكون المفترض انها ॥ مرتبة على

بعضها انا عملت الاجراء الاول وبعدين زي ما بقول مسلا التفكير في الحال تفكير في المقال التفاعل بالاقوال. ده ده اسمه تعريف

اجرائي. اللي هو فيه اجراءات بتقوم بها - 00:14:20

والاجراءات اللي انت بتقوم بيها دي كل اجراء بایه؟ هو بيجهز اللي وراه وبيعزز اللي ايه؟ اللي سبقة. ده ده المتوقع الطبيعي انك

هتقول لي ده كأنه كأن انت قدام خطوات مرتبة منزمه من هنا لها احب ان - 00:14:40

وصلت نهاية هنا وصلت خلاص زي ما انا اقول لك عايز اصلي. هتقول لي انت هتقوم هتتوضا وهادو هوما تستقبل القبلة وتعمل

الاجراء التالي فال التالي فال التالي السلام عليكم صليت طبيعي دا تعريف ايه تعريف اجرائي - 00:15:00

رأي حاجات اجراءات بتم اجراء وراء اجراء وده المهم. تعريف تشغيلي. انما لما تيجي مسلا تقول لي الصلاة عبودية يتقرب بها الى الله

يريد العبد من خلالها ان يتوصل الى مرضات الله. لما تعرف لي الصلاة كده هو انا هصل امتى واصل ازاي - 00:15:20

انت فاهم القصة كده بقى حاجات كتيرة ايه تعريفاتها كده يعني تعريفاتها اصلا ما هياش تعريفات لا تشغيلية ولا ايه؟ ولا اجرائية

اصلا او تصف لي الصلاة مسلا الصلاة هي ايه؟ هي عبارة عبارة عن عبودية ترتفق بالقلب وترتفع - 00:15:40

في معارك السمو ومش عارف آآنه عن الفحشاء والمنكر انت برضه اما عملت ايه ما عرف ليش الصلاة برضه انت ما

ادتنيش اجراءات. طبيعي جدا ان اهم نقطة في التعريف انه يكون ايه؟ اجرائي. اجرائي. تشغيلي يديني تشغيل. قل لي واحد اتنين

ثلاثة اربعه خمسة. حد عايز يعمل يعني؟ ايوا الطبيعي هو - 00:16:00

وحتى التعريفات زاتها يعني تعريفات الوحي المفروض انها تعريفات اجرائية. تعريفات اجرائية اصلا تشغيلية يعني الاحسان ان تبعد

الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ما قالش بقى الاحسان حالة - 00:16:20

من الاكملية والاجملية ازا وصل اليها العبد ترقة في اللي مش عارف مراتب العبودية. خالص قال لن تبعد الله كأنك تراه اذ لم تكن تراه

فانه يراك. اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته. قال له على مفردات الایمان. وكأن كان السؤال اخبرني - 00:16:40

عام ايه؟ عن مفردات الایمان. يا عم اؤمن بها. عم اؤمن بها. اخبرني عن اركان الاسلام. فقال له كذا كذا فكلام واضح يعني ما

يسألونك عن الاهلة. تعريفات نافعة تشغيلية. الاهلة - 00:17:00

انتو تستفيدوا منها ميهما كوش الهلال ده بيكون ازاي وبيحصل ايه ومش عارف ايه فلكيا هي موافقتي ليه الناس والحج هي معرفة

الوحي بطبيعتها كده واستعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. الخشوع حالة من - 00:17:20

السمو يسكن فيها القلب ومش عارف الذين يظلون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه ايه راجع وانت عايز تبقى خاشع تقوم تعمل كده.

هتقوم تتعبد تتعبد بهذه الایه؟ بهذه الطريقة فربما كان التعريف واضح او مفهوما لكنه غير قابل - 00:17:40

تطبيق خدي مسألة اخرى برضو قابلية للتطبيق والقياس. ان هو يكون قبلك اول اصلا. حاجة قابلة للتطبيق تنزلها تعرف تعمالها.

وتعرف تعمالها الناس كلها تعرف تعمالها طالما عبودية عامة. دي كمان برضو مش هتعرف تعمالها دي ايه؟ محتاجة بقى لا حد بقى

متخصص واية ماشي - 00:18:10

محتاج تدريب تحتاج انسان يفهمها يفهمها. بس يقدر يعملها. وفي رأيي ان التعريف العلمي العملي الانسب للتقوى

يستلم التفريق الدقيق في التحرير والتحقيق بين امرين اتصالهما وثيق عميق. الاول ودي بقى نقطة مهمة. معنى فعل او قوة -

00:18:30

اتقاء نفسه. يعني فعل الاتقاء. وما يميزه تأصيلا وتفعيلا كنشاط حيوي انساني. من حيث ظاهرا ام باطننا بسيطا ام مركبا او غيرها. فان

عايز اعرف فعل الاتقاء الزات زي ما قلنا دلوقتي كده فعل الایمان. يعني ايه امنت بكذا - 00:18:50

هنيئا انا عايز اعرف فعل انتقىت يعني عملت ايه؟ ايه هو الفعل ده اصلا؟ ده فعل بسيط ولا مركب؟ ده فعل ظاهر ولا باطن؟ ده بيتعمل

بايه بالضبط يعني انا عايز ده ده دي النقطة الاولى اللي ينبغي انها تكون واضحة. الثانية الاشياء التي يقع عليها ويرتبط بها فعل الاتقاء.

او - 00:19:10

وصف المتقين. فعل الاتقاء ده بقى هيبقى ايه؟ هيقع على ايه؟ ممكن ياه على منكر يقع على طاعة. تتقى منكر تتقى ربنا في

طاعة ممكن يقع على صوم على صلاة على حج على اقوال على احوال دي كلها انت هتبقى اشبه بالايه - 00:19:30  
بالميادين زاتها اللي هيقع عليها فعل الايه؟ فعل التقوى او الاتقاء وممكن يبقى عليها ميادين التقوى نقول عليها مفردات التقوى لوازم التقوى ومتيمتها معززة ايا كانت قصتها. انما النهارده لما اجي اقول لك اتقى ربنا في الصوم. يقول لك اتقى ربنا في الصوم -

00:19:50

يعني ايه يتقي بقى؟ انا عايز اعرف فعل الاتقاء ده ايه اصلا. وعدم مراعاة هذا الامر الواقع في اشكالات في تعريف العبادة والايامان وغيرهما. حيث يجب التفريق الدقيق في التحرير والتحقيق بين فعل التعبد او الايمان كنشاط حيوي انساني او مفردات او ميادين التعبد - 00:20:10

لمن نطق عليها فعل التعبد او الايه؟ الايمان. نفس الكلام. في تعريف العبادة بربو. اسم جامع لكل ما يحب الله ويرضي ملاقا من الظاهرة والباطنة. ده دي ايه يعني دي الحاجات اللي هيصدق عليها مفردات العبادة. الحاجات اللي يصدق عليها تبقى اسمها عباد. بس فعل التعبد بقى انا عبادت يعني عملت ايه؟ عبادت انا - 00:20:30

عملت ايه اصلا ما نقول لي ايامانا ان تؤمن بالله وملائكته دي الحاجات اللي انا باؤمن بها. بس انا امنت انا عملت ايه واضحة المسألة دي. النقطة الثانية التمهيد الثاني منطلقات التعريفات. ودي نقطة اشرنا اليها قبل كده من اول تكرارا. اريد ان ابدي ملاحظة -

00:20:50

نقطة مهمة حول تعريفات العلماء لان عدم ادراك هذه الملاحظة الواقع البعض في لبس شديد. من المعلوم ان تعريف الشيء قد يكون بطرق متعددة تارة يكون بسباقه وموحداته وتارة يكونوا بلواحقه ومتيمماته. وتارة يكونوا بوسائله والياته. وتارة يكونوا بامثله بامثلته وتطبيقاته - 00:21:10

فتارة يكون بحقيقة ومهنته. يعني كل دي كل ما لها؟ طرائق تعريف. طرائق متعددة للتعريف. احيانا نعرفه زي ما انا قلت قبل كده مرارا متكررة انت ممكن اقول لك عرف الموبايل ده. واحد يقول ايه؟ جهاز اتصال. واحد تاني يقول لأ - 00:21:30  
جهاز ندخل من خلاله على الانترنت ونتواصل مع الناس العالم الخارجي من خلال السوشيال ميديا. واحد تالت يقول لك لا هو جهاز يستعمل في ايه؟ في اه بعض الاغراض التعليمية. واحد يعني كل واحد يقدر واحد يبص له لا الواحد ما يبصش من هنا خالص بقى. واحد يقول - 00:21:50

ده عبارة عن جهاز الكتروني قائم على تكنولوجيا الاتصال الجيل الخامس بيحصل حد يعني متخصص واحد طبيب يشوفوه من زاوية تانية خالص. ده عبارة عن وباء بقى موجود عند الناس دلوقتي وعمل سامسونج في يعني بدأ كل واحد هيعرفه ايه. ودي طرائق مختلفة ليه لتعريف شيء ايه - 00:22:10

شيء واحد فدي طرائق تعريف. ولذلك بقى اللي مش فاهم يعني هو عايز ايه ولا بيدور على ايه اه يتواهم في اوقات ان التعريفات ممكن تبقى ترضى وان كانت فعلا تعريفات متعارضة هو حتى ما بيبقاش عارف هو بيدور عليه هو عايز ايه. انا راجل دلوقتي مسلا - 00:22:30

افتراض انا واحد مهندس اتصالات. فايه اللي يهمني في التعريفات الطبية لجهاز البتاع ده؟ وايه اللي هيهمني مسلا في التعريفات؟ ولا يشغلني الكلام ده كله. انا دور على التعريفات اللي عرفوها الناس ايه المهندسين بتوع الاتصالات. عرفوهم ان يعني ده اللي هيهمني اكتر انا ما يهمنيش انا التعريفات - 00:22:50

الاخري دي فمثلا تعريف الاحسان بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه يراك فانه تعريف له بوسائله وايه اوالياته التي تساعد على الوصول اليه. بينما تعريفه بانه فعل الشيء على اكمل واجمل صورة تعريف له بحقيقة واهيه؟ او غاياته - 00:23:10

من غاية الاحسان انك تعمل الحاجة على اكمل واهيه واجمل صورة تمام اما تعريف احسن الاعمال بانه الاخلاص والاصغر فهو تعريف للحسان بضوابطه واهيه؟ وشروطه. يعني فكلها بربو تعريفات صحيحة بس هي ايه؟ زوايا التعريف زاتها او زاوية النظر. ماشي -

00:23:30

ومن الناحية العملية تحتاج لكل تلك التعريفات لوضع الاحسان في قالب تطبيقي. ولو اخترنا بعضها فلابد من اخذ البقية في الايه؟ في الاعتبار ومثال اخر هو تعريف العبادة عرفها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بانها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. الكلام ده في - 00:23:50

ودية وقال ببرضو في العبودية قال لكنها لعبادة المأمور بها تتضمن معنى الذل ومعنى الحب. لكن التعريف ده كان بيركز اكتر على ايه على مفردات او اجناس العبادة وفي اشارة لضوابط العبادة. يعني ده تركيزه الاكبر على الاجناس او المفردات - 00:24:10 وبيشير الى الضوابط لكن الامام ابن القيم رحمه الله لما عرفها ركز على زاوية اخرى وهي زاوية الفعل ذاته او حق التبعد او ولية العبادة. فقال والمحبة مع الخضوع هي العبودية - 00:24:30

التي خلق الخلق لاجلها فانها غاية الحب بغاية الايه؟ بغاية الذل غاية الحب بغاية الذل التبعد فعل يميشه ان صاحبه بيعمله بحب وايه؟ وخضوع. بحبه ايه؟ بخضوع طيب ومن النقاط التي ينبغي ان ننتبه لها ايضا ان بعض العلماء يتبنون مذهب وجود الترافق في اللغة؟ ولذا لا يعتنون كثيرا بالتفرق بين الالفاظ - 00:24:40

الايه؟ المتقاربة. فعادي يقول لك مسلا الاخبارات. يقول لك مسلا الاخبارات يقول لك التواضع. فهو في يعني علماء بطبيعة الحال هو مذهبهم بايه؟ ما بيتبناش الايه؟ الفروق اللغوية بين الالفاظ زي ما قلنا حتى وصلت لاسماء ربنا. انه يقول - 00:25:10 يقول على مسلا الرؤوف يقول ايه الرحيم. مم. بس يعني يقول لي على على البصيرة يقول العليم. آآ الخبير يعني فهو ايه ما بيتبناش مسألة الفروق دي. آآ وهي مسألة لها جذر في في الناحية - 00:25:30

حلو قوي اصلا. ولذلك لا يعtnون كثيرا بالتفرق بين الالفاظ المتقاربة. عشان كده مسلا تلاقي بعضهم لأ مسلا ما يفرقش كتير بين مسلا النظر والتبصر والاعتبار ممكن ما يحطش التفكير في مكانه يعني عادي وممكن يقول لك كنا قايلين لك مسلا في في الايات - 00:25:50

كونه يقول لك نتبر في الايات الكونية ده بتشوفوه طبعا كتير جدا في ناس ما ده دول لو علماء يعني علماء متخصصين فهم العلماء الكبار يعني تحديدا ما بيتبناش الفروق ودي بين الالفاظ بشكل كده. انما في المعاصرين - 00:26:10 هي مش مش علم في المعاصرين نقص ايه؟ تحرير. هو ما هو اش عارف الميادين بكلمة تدبر بيستعملها في اي حاجة وخلاص. آآ ما بيفرقش انا بين دولة. فهناك من لا يرى ان هناك فرق بين التعقل - 00:26:30

والتفقه والتفكير والنظر والتأمل والاستنباط وغيرها. ولذلك يتجاوز ويتوسع في استخدامها يظهر ذلك طبعا في ايه؟ في تعريفاته. ولا ينبغي ان نغفل عن ان فهم الخلفيات الفكرية للعالم يساعد كثيرا على فهم تعريفاته. فمن - 00:26:50

العلماء مثلا من لا يفرق بين العقل والقلب ويراهما شيئا ايه؟ واحدا. فعادي مسلا ام على قلوب اقفالها يقول لك ام على ايه؟ عقول يعني لدرجة مسلا حد من الناس المشهورين جدا في هذا الزمان مسلا في في مسألة التفسير وعلوم - 00:27:10 قرآن وكده آآ مسلا عنده رأي في منتهى الغرابة. يقول لك مسلا ايه؟ يقول لك التدبر مسألة عقلية. يقول لك التدبر مسألة عقلية اه يعني ايه تدبر مسألة عقلية؟ ده يعني الاية واضحة ام على قلوب ايه؟ اقفالها مرة والثانية - 00:27:30

بس هو يعني ما بتفرقش مع يعني بايه آآ ما اعرفش هو مش فكرة ان القرآن استعمل لفظة ما ينفعش اللفظة دي احنا نايه آآ لان زي ما كنت بقول مسلا بقى هتلاقي ده مسلا مشتهر كتير في الادبيات مسلا يقول لك التربية - 00:27:50

ال التربية القرآنية التربية القرآنية التربية التربية التربية التربية التربية التربية الكتاب ربنا كتاب ربنا كتاب ربنا كتاب ربنا وكتاب ربنا بيقول تزكية تزكية تزكية تزكية ربنا هزه العملية اختار لها لفظة الايه؟ التزكية. وهو مصر برضه للتربية التربية التربية التربية. فحاجة غريبة جدا. وبرنامج - 00:28:10

تجيبها كده وكتاب يبقى كده وتوصيات تبقى كده ومش عارف ايه يبقى كده برضه حاجة في منتهى الغرابة. فما يستغربش ان ييجي مسلا بقى يجي يقول لك التدبر مسألة ايه؟ عقلية. فين العقل في التدبر خالص؟ يعني فين فين الاية اللي بتقول ان التدبر ده مسألة ايه؟ عقلية. فين الكلام ده؟ بس هو - 00:28:30

ما هو العقل ده هو القلب خلاص. يعني الاحسن على احسن احواله العقل وزيفة من وزائف القلب يعني ان لم يكن كيانا منفصلا فهو ايه؟ وزيفة من وزائف القلب. وزيفة من وزائف القلب - 00:28:50

وبعدين بقى حد تاني عشان خاطر بقى يعمل ايه يقسم البلد نصين وما يزعلش الشیخ فقال لك في تدبر عقلي وفي تدبر ايه؟ قلبي دبر العقل ده بقى مش عارف بتاع ايه الجماعة المتخصصين للطائف والنكبات والاستنبطات و بتاع وهو حس بقى ان هو مرة -

00:29:10

كان بيتكلم كده حسان جاب الدibe من ذيله بقى. اللي هو فكرة دائمًا برضو ايه فكرة ان ده دي الثقافة الضاغطة. وهو مش آآ عشان يقدر في ناس دائمًا بتحب التوافق و خلاص. ناس التوافقين دول دائمًا يحبوا الایه؟ يعني ما يزعلوش حد. فقال لك خلاص يا عم -

00:29:30

اما نعمل تدبر عقلي و تدبر ايه؟ قلبي. ما زعلناش المشايخ اللي قالوا عقلي. وما زعلناش الناس اللي قالوا. والمسألة فيها خلاف. خلاف ايه؟ وربنا يقول عمل اقام على قلوب خلافي وحتى الآيات بتاعة تدبر ما فيهاش تعقب ما بتجييش عند التعقل خلاص. التدبر ده ما لوش دعوة بالمنطقة بتاعة التعقل ده. التدبر ده القنطرة اللي في النص - 00:29:50

ما بين تعقل الفهم والادراك وتعقل الضبط والايده والامساك. ما لوش دعوة بدي ولا دي خلاص. يعني العقل ما لوش دعوة القوة العقلية لا علاقه لها بالمسألة ليه التدبرية المسألة التدبرية هي مسألة شهودية. هذه المسألة الشهودية التفكيرية ما لهاش علاقة بالعقل اطلاقا. يعني مسألة - 00:30:10

قلبية صرفة اذا حررت فبأي منطق انت هتايده؟ عايز يقسم البلد نصين بقى ما يزعلش حد. فيقول لك ايه؟ هناك التدبر وانتهينا الى تحرير نفيس ودقيق في المسألة. تحرير ايه؟ وفين الاadle على هزا التحرير؟ هي محاولة للتلفيق. او محاولة انه ما ايه؟ ما يزعلش حد - 00:30:30

بقى وكده علماء يقولون كذا وعلماء يقولون كذا. زي برضو التلفيق اللي بيقدعوا يقولوا للناس في ايه؟ علماء يقولون اقرأ سريعا وخد حسناتك واقرأ بطيئا وخد مش عارف ايه. طب والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يفقه من قرأ في اقل من ثلاث. فين يعني؟ وان قيل - 00:30:50

اللي يقول اللي هيتكلم اللي يحكى. المسألة ما فيهاش الكلام ده اصلا. الصورة دي ما هييش موجودة. ما عملش كده النبي ابدا صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولا الصحابة عملوا كده ولا حد عمل كده ولا صح عنه كده. باي منطق بقى بس ايه؟ ايه - 00:31:10

محاولة التلفيق فيها اراء يقول بعضهم و يقول بعضهم وان كان هزا حسن وان كان هزا حسن لا مش حسن. مش حسن يعني مات ايه برضو يعني احيانا محاولة الا زهار بقى والخلاف الكلام ده لما يكون فعلًا المسألة فيها ايه؟ يعني فيها دليل يقظ قصاده ايه؟ دليل تاني - 00:31:30

انت فعلًا مش قادر تحسم في المسألة فتقول كده. ففي كتير من الاراء يعني هي بتحس انها فيها ايه الثقافة الغالبة او ضغط الغالب ما عندهمش الجرأة انهم يقولوا خلاص الحديث كده هات لي حديث بيقول لك غير كده. هات لي اية بتقول غير كده. وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت - 00:31:50

ورتلناه ترتيب ونزلناه تنزيلا. خلاص؟ يعني ورتل القرآن ترتيلنا. ما كانتش قراءته متسلسل هات لي دليل هات لي منين جبت الكلام ده؟ ومنين ينفع وهو بينكر على اللي عمل كده - 00:32:10

يعني برضو ما انت مش يعني ما تقوليش بقى ايه وفيه وفيه وفيه وفيه. ما فيش حاجة اسمها فيه وفيه. على احسن احوالك تقول ايه؟ جائز يعني على احسن احوالك. تقول جائز. انما تقول لي ده حسن وده حسن وهذا يستحب وهذا يستحب. ده ده تدليس - 00:32:30

على الناس بس احيانا الناس بيبقى غالب عليها فكرة ايه محاولة عمل توافق و خلاص محاولة عمل توافق و خلاص محاولة احنا نمسك

العصاية من النص والمسائل ما فيهاش كده لان اذا كان العصاية من النص ده هو اللي فتح ابواب شر ايه؟ كبيرة بقى ابواب شر كبيرة  
وفتحت على الامة - 00:32:50

زي برضو في منهج التعلم. ايوة ينفع اتعلم مباني بس ومش مشكلة ونحفظ الالفاظ ومرحلة. مين اللي قال ينفع برضه من اين اتيت  
بذلك؟ بس محاولة للتماهي مع ايه؟ مع السقافة الغالبة والضغط اللي موجود في الواقع - 00:33:10

هذه المحاولة من التماهي مع الثقافة الغربية والضغط الموجود في الواقع في النهاية بقى ضحيته ايه؟ ان الشخص يقول طالما ده  
او بشن خليني في الاوبشن ده خلاص لأ مريح ليه هوبشن مريح ليه ميقدعش ينزل مجهود تاني في او بشن اخر بقى - 00:33:30  
عدم وينفق مم اه بوابة خلفية هو كده طيب فيقول احيانا برضو لازم تفهم الخلفيات الفكرية للايه؟ للعالم ان ده يساعد كثير على  
فهم تعريفه. فهم العلماء من لا يفرق بين العقل والقلب يراهما شيئا واحدا ومهما لا يفرق يفرق بينهما لكن لا يفرق بين النفس والقلب.  
ومنهم من يفرق - 00:33:50

بينهما ولذلك فان اسلم شيء هو الرجوع الى الوحي ايه؟ لانه الايه؟ الميزان. ويبقى ان الاهم في التعريفات كما اسلفنا هو وجود  
تعريف عملي اجرائي. يتضمن خطوات تطبيقية واضحة محددة حتى ولو لم يتمكن من وضع صياغة بلغة ايه؟ بلغة رنانة. مش  
المهم ان انت تعدد بقى تحط صياغة - 00:34:20

ان انا طيبة لأ المهم ان انت تحط تعريف العملي او لعمل للشخص يقدر ينفذه لان الاشياء دي انما امر ربها ليعمل بها ربنا ما  
امرش بها عشان خاطر نقدر احنا حافظين تعريفاتها وتمام وزي الفل ونقول كلام حلو قوي. احنا في الاخير ما نقدرش نعمل الكلام ده -  
00:34:40

طيب التمهيد الثالث الايات التي تتحدث عن المتقين. دي الايات اللي زي ما قلنا اللي فيها وص المتقين للوهلة الاولى تبدو الايات التي  
تصف المتقين في القرآن آآ الكريم كأنها تعريف لحقيقة التقوى. خلاص اهو سهلة هدى - 00:35:00  
او الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون تعريف صريح اهو. والآية مسلا الثانية بتاعة البقرة او لئك الذين  
صدقوا او لئك هم تكون خلاص تبدو الوهلة الاولى ده تعريف ايه؟ تعريف صريح واضح جدا لايها؟ لحقيقة التقوى. ولا انكر انها -  
00:35:20

تعرفه التقوى من زاوية اللوازم او المتممات او الميادين او المعينات. احيانا تبقى لوازم التقوى احيانا متممات التقوى. احيانا تبقى  
ميادين التقوى واحيانا المعينات على التقوى. غير اني ارى والله اعلم انها لا تعرف حقيقة التقوى وفعل التقوى. انما حرفت التقوى  
زات وفاء للاتقاء لأ مش الايات دي اللي بتعرفه - 00:35:40

ولقد تبعت تلك النصوص فوجدتها تصف الفاعل المتقى لكنها لا تصف حقيقة الفعل التقوى او الاتقاء. فليس كل من مارس فعل الاتقاء  
يصل لرتبة اليقين ويدخل في ايه؟ رتبة المتقين ويدخل في زمرتهم. احنا قلنا في قبل كده في فرق بين الانسان يباشر الفعل وبين انه  
يكون ايه - 00:36:00

يكون فاعل متصف بهذا الفعل. لا عشان يكون متصل بالفعل. هو النهاردة كل واحد مسلا كل واحد مسلا صدر منه موقف كرم هيبقى  
كريم لا طب ما بالمنطق ده على فكرة كده كل المسلمين متقين. هو في مسلم ما اتقاش ربنا في حاله؟ هو في مسلم حسنا ما احسنمش  
في حاجة - 00:36:20

ما فيش مسلم مش كده فانما عشان خاطر الشخص ده بيقى موصوف بالفعل. الموصوف كفاعل لهذا الفعل ده يحتاج لايها لميادين  
معينة ومستويات معينة عشان خاطر يصل للحد الادنى للوصف اللي بنبقى ايه فاعل. زي ما قلت قبل كده مش معنى ان انا طببت -  
00:36:40

عيل ولا عيلين ولا ثلاثة بقية طبيب. ولا يزال العبد العبد يتقي ويأتي تبقى لوازم التقوى ومقدماتها ومكملاتها حتى يكتب عند  
الله تقىا محبوبا. يصل لرتبة المتقين المهندسين المفلحين الصادقين المحسنين. الذين لا شك انهم - 00:37:00  
مراتب ودرجات طبقا للميادين والمستويات. ولقد شهد الله لناس بانهم مارسوا فعل الاتقاء. لكن لا يلزم من ذلك ان يكونوا من الايه؟

من المتقين. ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرف التقوى تعريفاً مباشراً. ده التعريف زي ما قلنا اللي هننف معه بقى تفصيلاً يعني. التعريف النبوى قال - 00:37:20

فلا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا يأس به. حذراً مما به. بأس. وهننف برضو ساعتها مع السر ليه يعني الحاجات دي ما بتبقاش يعني آآ واضحة كده وظاهرة وكثيرة. لأنهم العرب بطبيعتهم كان هذه الافعال - 00:37:40

قال لهم عارفين حقيقتها لأنهم بيمارسوها. لأننا النهاردة انا لما اجي دلوقتي اقول لواحد خلاص وانا وضحت المسألة دي قبل كده.

في واقعنا المعاصر او مش تقول لواحد لو انت جيت النهاردة قلت مسلا لزوجتك اعملي كوبايا شاي - 00:38:00

اعملني شاي تمام؟ اعملي شاي دي خلاص هي يعني طبقاً لايده للواقع العربي اللي معروف عندنا كلنا خلاص بتروح تقوم تدخل المطبخ بتجيبي مش عارف الكوبايا بتغسلها وتجيبي مش عارف ايه وتجيبي الشاي تحطه كذا وبعددين تصفي الشاي وبعددين تحط لك فيه السكر اللي انت عايزه - 00:38:20

وتقدم لك كوبايا شاي. انت الامر ده طلبه في ايه في كلمة ايه؟ واحدة. لكن الافعال المركبة اللي ورا هذا الفعل ما لها معروفة لأنها معروفة في البيئة دي. تخيل بقى هات انت النهاردة ابنك مسلا عندك بنوتة صغيرة مسلا ولا مش بنوتة صغيرة خالص - 00:38:40

حد ما بيعرفوش الشهيد ده ولا بيستعملوه ولا اي حاجة خالص في اي بيئه اخرى. و حتى تكون بيئه عربية. واقول لها يا استاذة فلانة لو سمحت اعملي لي كوبايا ايه؟ شاي. كوبايا شاي - 00:39:00

انت متخيلاً انها حاجة ايه؟ معروفة يعني معروفة تمام يعني معروفة خلاص مش هتتخيل انها محتاجة تعمل ايه؟ انك ترجع بقى تقول لها بصي بقى الشاي ده اصلاً عبارة عن مشروب كذا. واحنا بنعمل - 00:39:10

الخطوات التالية واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة بتحاول تقربيها بحاجة تانية. سيبك بقى من دي وتعال بص لايده؟ تعال بص كده انا عامل وصفة ماشي؟ اللي هو الوصفة دي مسلا هفترض ان انا عامل الوصفة دي في في مصر مسلا. مسلا كاتب لام خلاص وايه ويا ريت الولد يشرب شاي كتير - 00:39:30

تمام ام مصرية ام تانية مسلا هفترض من اي دولة مسلا من جزر القمر مسلا وكاتب لها يا ريت الولد يشرب شاي كتير. يا ريت يشرب شاي دي عادي هتاخدها هتتقلاها بتاعة مصر عادي جداً وهتقوم تعمل ولد شاي وتمام زي الفل. طب - 00:39:50

القمر دي مسلا هفترض انهم ما يعرفوش الشاي ولا يعرفوا الشاي مسلا بتعالنا ولا الكلام ده. الكلمة دي بالنسبة لها هتبقى ايه؟ مشكلة لا محتاجة تعمل لها شرح للكلمة دي - 00:40:10

عشان تعرف ازاي ايه تعملها لانها اصلاً ما بتمارسهاش. انت فاهمين؟ يعني العرب زمان كان عندهم تدبر عارفين ايه تدبر وبيعمل ايه؟ بيتدبر عادي. اعتبر اعتبار. ولما يتقاول له تدبر غير ايه؟ اعتبار هو فاهم كوييس جداً. زي - 00:40:20

شاي غير مولع عمال له حلبة اعملي له ايسون اعملي له قهوة واضحة. انما انا اللي يعمله شيء بس اقول له اعمل له شاي اخضر مش زي الشاي الاحمر يعني - 00:40:40

خلاص احنا هنا بقى الموضوع عندنا ايه؟ واضح. هم كان عندهم كده. فلما اتقاول له اتق هو عارف يعني ايه؟ اتقى. اخبط اخبط ماشي لما يتقاول له مسلا اقنيط اقنيط. انما احنا ايه اللي حصل لنا؟ الافعال دي ما بقتتش ايه - 00:40:50

ما بتستعملش اصلاً. فعدم استعمالها خالك انت اللفظ نفسه بقت محتاج ايه؟ ايه تعرف حقيقته فتقعد تنخرب بقى عبال ما تطلع حقيقته. عبال ما تطلع حقيقة اللفظ ده - 00:41:10

وهو اصلاً بيتعمل ازاي؟ زي ما احنا النهاردة بقينا عشان خاطر مسلا واحد يفهم كلمة تقعد تشرح له ايه؟ تشرح له قصة طويلة وتقول له مش واحنا بنشرح في البرنامج بنتعال آآآ في مدرسة صبيان وعلى شفا جرف نهار فانهار به في نار جهنم - 00:41:30

على شفا جور في نهار فانهار به. شفا جرف هار. شفى الجرف دي. خلاص؟ ان ده شفى دي الكلمة دي ايه؟ معروفة جداً للعربي وما فيهاش اي اشكال. علشان انت بقى تفهم ان حد يعني اه شفى الظروف ده - 00:41:50

ايه؟ فانت بقى اضطر اخدك هناك لبيئته واشرح لك بقى واقول لك انهم عندهم الاودية لما كانت بتنزل الایه الامطار والامطار دي

مش عارف تتجمع وتعمل سيول فلما كانت بتمشي في الايه؟ بتمشي في الاودية دي فبتعمل زي شفة كده حافة ماشي - 00:42:10  
تعمل شفة او حافة كده. المبة عشان قوية فبتاكل في الطبقات اللي تحت لانها اقل هشاش. بتاكل فيها فبقت عاملة زي شفة كده الشفة دي لو حد وقف عليها تايه تقع بس شكلها من برة بييجي نص متر كده ولا متر وتحته ايه فاضي وده بيحصل في البحار برضه في - 00:42:30

شاطئ البحار مسلا بتبقى كده فهذا ده شفا جرف. هذا الكلام انت ما انتاش ايه يعني ما ما شفتوش ولا تعرفه ولا كلام ده بياض  
محتاج يتشرح لك. اه هي نفس القصة حتى في الافعال الايه؟ البشرية الافعال الانسانية فعل انت ما بتعملوش. ما ما - 00:42:50  
فما بتعتبرش ما بتدركش. فطبيعي جدا هتبقى الحاجات دي بالنسبة لك ايه؟ حاجات ايه؟ حاجات غريبة بقت محتاج يتشرح لك بقى  
تاني ان الفعل ده يتحول يتحط لك في قالب اجرائي عشان تقدر انت تايه؟ تقوم به. تعريف تعريف الاعيان خلاص - 00:43:10  
اسهل بكثير جدا من تعريف الافعال. تعريف الاعيان اسهل بكثير جدا من تعريف الايه؟ الافعال. الاعيان مادية ملموسة لما عرف شفا  
الجرف ده سهل لما عرف مسلا احاول اتكلم مسلا على مش عارف القطمير ولا مش سهل لانها - 00:43:30  
مادية ملموسة. انما تعريف الافعال اصعب. انها اشياء معنوية ايه؟ محسوسة. فانت ازاي هذا الشيء المعنوي هتضطر بقى تقول له  
بحاجة في القلب حالة انك مش عارف تعمل كذا وبعدين تعمل وبعدين يعني فده - 00:43:50

يخليلي الامر مرهق والافعال حتى الانسانية منها زاهرة ومنها باطنة. الزاهرة سهلة. انما دايما الاشكال في الحاجات الايه الباطنة. عشان  
كده دايما كان الخيار اللي اختاروه انهم يريحوا راسهم وما يقدوش يحرروا به فيها ولو يو جعوا دماغهم. ما يقدعش بقى يحرر في  
الخشوع ولا يوجع راسه - 00:44:10

ولا يقدعش بقى يقول لك اجراءات التدبر ولا القصة دي اختار خيار انه يعمل ايه؟ يريح دماغه وخلاص. قل عليها كذا. قل على التدبر ايه  
تفسير فهم تأملات لطائف نكات وريحة راسق. هتقعد بقى تقول له بقى تفكير في الحال تقييمًا للنفس تفقداً لمواطن الخلل - 00:44:30

واطرح الاسئلة الفلانية على نفسك. وبعدين بقى تيجي للتفكير في المال تحديد وشهود والشهود ده انك تتفكر وبعدين تنزر وبعدين  
وبعدين راح راسك يا عم. ما تقدعش ترهق نفسك. فايه دي المشكلة؟ الافعال الانسانية - 00:44:50

مش زي الاعيان العيان سهلة. والافعال الانسانية الباطنة غير افعال الانسانية الايه؟ الزاهرة ولذلك يعني سبحانه الله تلاقيهم حتى رغم  
مسلا المدارس المنضبطة في الايمان اخترت في الايمان انه ايه؟ ان هو تصديق قلبي وقوله وعمله - 00:45:10  
لكن لما جت في الممارسة العملية خلت الايمان ايه؟ علم اصل انا ما اقعدش ابذل مجهد مع الواد ده بقى واقعد بعد كمان معرفه بقى  
نفح السور واقعد اقول له بقى يالله اشهد بقلبك مش عارف النفح في الصور ويلا بقى اعمل اللي عايزين - 00:45:30

ال الحاجات اللي تخليلك يعني لا مش هنقدر احنا نتمرمط في الحوار ده. فخلينا ايه يعني على انه عرف الايمان كده بس الخيار اللي  
خده عمليا خد خيار ايه؟ علم بس يلا خلصت اقلب ادي الكتاب خش ياد على الكتاب اللي وراه - 00:45:50

على طول يعني رغم ان الخيار اللي هو خده علميا نوعا ما من ضبط بس جه بقى في الممارسة العملية لا ما اصبرش على هو انا  
هقدر بقى اعلم المعلومة واسهروا قلبه ويزيد يقينه فيها وبعدين اقعد اخليه يصدق عمليا آآ مش عارف ايه عشان - 00:46:10  
في الم Perror ده انا هوجع راسي ليه؟ ففأه المقصة فالمسألة مسألة شائكة مسألة منهجة خطيرة فاصبح في النهاية العلم فرغ من ايه؟  
من مضمونه. الايات بقت مفرغة من مضمونها. ما بقتش الايات تستغل - 00:46:30

ليه هي ما بتشتغلش؟ ليه ليه المعنى ده ما بيشتغلش؟ المعنى الايماني ما بيشتغلش. لان هو على مستوى الممارسة العملية حتى ان  
كان عمليا يعني وصل هدي لاختيار سليم عمليا عمل ايه لا مقدرش يمشي على نفس الخيار الخيار ده مرهق وفيه مجهد وبناء - 00:46:50

وكده لا احنا نعلمه ويروح ياخد برامج تربوية برامج سلوكية يروح يدرس رقاوه اي حاجة في الدنيا. انما انا اخد انا الممزومة كده انا  
من الاول للآخر في العملية التعليمية. وآآ يقوم بحقوق - 00:47:10

كاملة لا مش آما فيناش نفس احنا. فهنا النبي صلى الله عليه السلام لما يقول عن لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا  
بأس به حذرا مما به ايه؟ بأس. ده هنشوف - 00:47:30

تفتح لي له ان شاء الله تعريف ايه؟ يعني بيتكلم على حقيقة الاتقاء ذاته. انك تدع ما لا ايه؟ ما لا بأس به حذرا مما به ايه بس لأن ده  
انت يكون عندك معدل حساسية عالي كمان. معدل حساسية عالي جدا هيخليلك تعمل ايه؟ تسيب الحاجة اللي هي ما فيهاش ايه؟ -  
00:47:50

يعني ما فيهاش بأس خوفا من انك تقع في الحاجة اللي فيها ايه؟ بأس. اللي هو بقى فكرة الایه؟ الاسراف في انك ان التقوى هتببدأ  
من اول مكافحة اقف. مكافحة الاسراف مش بقى التقوى انك تروح تشتغل في منطقة الانصراف. ده انت تشتغل على منطقة مكافحة  
الایه؟ الاسراف اصلا اللي قلنا عليها قبل كده - 00:48:10

واحنا بنتكلم في الشهوات الاشارات. انت هتبقى بتشتغل في المنطقة اللي هي ايه؟ اللي هي انت عندك اشارة خضراء واسارة صفراء  
واشارة حمرا تكون بتشتغل في اخر المنطقة الصفرا من ناحية الاخضر. مش شغال في اخر المنطقة الصفرا من ناحية الایه؟ الاحمر.  
انت شغال في المنطقة دي اصلا - 00:48:30

يعني ما بتحاوش تتخطى انت بتشتغل في المنطقة الخضراء اوول ما تدخل في الاصفر تعمل ايه؟ ترجع للاخضر تاني مش تفضل  
بقى عمال ترتع في الاصفر وتبقى واقف على اخر حدود الاصفر فين؟ عند الاحمر. فلو رتعت جوة وقعت في الحرام. الاصفر ده كانه  
هو المنطقة بتاعة الاسراف - 00:48:50

لأ مبتحشش في المنطقة بتاعة الاسراف دي خالص المهم ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرف التقوىتعريفا مباشرا تجلى  
فيه بيان للاتقاء. لها صفات الفاعل المتقى. وكذلك فعل الصحابة في ذلك المنسوب لعمر وابي - 00:49:10

درداء ابي هريرة وغيرهم. طبعا ده برضو كلمة التعريفات اللطيفة بتاع اللي منسوب لسيدنا عمر وسوف سيدنا ابو الدرداء ومنسوب  
لسيدنا ابو هريرة وغيرهم واحد اكتر من صحابي عرفها كده فلما قال له هل مشيت في طريق فيه شوك؟ ماشي فما تفعل؟ انت  
ماشي طريق في - 00:49:30

بتعمل ايه؟ خفيف. بس قال له هي دي التقوى خلاص. شف انت سلوكك ازاي وانت ماشي في طريق فيه ايه؟ فيه شغل بس. يعني  
ما وبالفاز متعددة بقى. ونحن بما ان اهتماماتنا بنائية منهجية كده في انشغالنا الاكبر انما هو ببناء فعل الاتقاء - 00:49:50

اذا كان الانشغال بالابتداء اكتر من الاستقاء والانتهاء. فقلنا اصلا يمكن فعل الاتقاء او اللي قلنا عليه بناء التقوى او آآ تقوية التقوى  
افتفرض ان ده ايه دي مرحلة الابتداء. انما مرحلة الاستواء والانتهاء دي المرحلة اللي فيها الانسان متقي بقى. دي مرحلة الفاعل مش  
ما حدش ببيبدأ من الآخر - 00:50:10

لاننا نريد الوقوف على نواة بناء الاتقاء. لنتمكن من صيانة وتنمية التقوى وصناعة المتقى الذي يتقي الله حق تقاته. ان التقوى تبدو  
وكانها من تلك المعاني المركزية. التي تحضر في كل الممارسات تقريبا سواء كاساس تأسيس وتأصيل او كلباس - 00:50:30  
تمكيل وایه؟ تجميل وقلنا الكلام ده. فالతقوى مطلوبة في الصلاة وفي الصوم وفي الزكاة وفي الحج بل في كل شيء تقييم. ومن ناحية  
اخري فان كل تلك الاشياء تعزز التقوى ولا شك - 00:50:50

لذا فمن الطبيعي ان يكون المتقى على حقيقة والمفاعل للతقوى في اكبر قدر ممكن من من الایه؟ من الميادين. وعليه ليس من الغريب  
ان يتم ذكر صفات عديدة ومتعددة ثم يقال في الاخير اولئك هم الایه؟ المتقون. فطبعا جدا. ان التقوى لو ايه؟ يعني الانسان ازا -  
00:51:00

اذا صلى كما ينبغي وصام كما ينبغي وحج كما ينبغي وامن كما ينبغي طبعا متقى اصلا ولعل ذلك احد اسرار وصف التقوى  
على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بانها رأس الامر كله وبانها جماع ايه؟ كل خير كما اسلفنا قبل ذلك - 00:51:20  
طيب النقطة الرابعة في التمهيد حاجة مهمة برضه اللي احنا بنقول عليها الموقع داخل المنظومة منهجية. التحديات المهمة جدا  
ايضا في فهم التقوى داخل المنظومة منهجية للانسان من حيث الوزن النسبي والمساحة والموقع والعلقة بغيرها من المفاهيم

المنهجية الأخرى. ان بردو ضروري لما انت هتيجي تدرس مفهوم - 00:51:40

ضروري تعرف الوزن النسبي بناء المفهوم ده اصلا ايه يعني هل وزنه النسبي كبير ولا متوسط ولا صغير ولا ايه بالضبط واحدنا كنا قلنا المسألة في استبانة الوزن النسبي احيانا بتبقي كمية احيانا ايه كيفية. الورود انت بتتكلم على حاجة يعني الف مرة ولا حاجة - 00:52:00

المنطوق بس فضلا عن الایه ؟ عن المفهوم. يعني عدد يعني كمية ورود غير عادية. او مش لازم احيانا من الورود بقى زي ما قلنا الایه الكيف مش لازم الكم الكيف القوة الدليلية بتاعتتها. من حيث الوزن - 00:52:20

نسبة المساحة والموقع والعلاقة بغيرها لان زي ما قلنا كانها شجرة مفاهيم او كأنها منزومة مفاهيم. فالانسان الساحات اللي جاية واحدة واحدة من الناحية المنهجية والفكرية. كما هو وحدة واحدة من الناحية البدنية. انت بدنيا كده لما تيجي تبع على البنى ادم - 00:52:40

البني ادم ده في راس وفي ايدين في رجلين في عين في وكل حاجة في ايه ؟ كل كل ده مترابط مع بعضه. كل ده مترابط مع بعضه صحي ؟ وشبكات شبكات عصبية وشبكات دموية وشبكات مش عارف اللي مفاهيمي مرتبط ببعضه اصلا الانسان ده. دي اول حاجة - 00:53:00

وكل حاجة في مكانها. يعني كل حاجة لها ايه ؟ لها موقعها المحدد. وكل حاجة لها حجمها ولها وزنها. زي ما الانسان كده خلق سوي كده خلق سوي فين ؟ في بدنيا في الظاهر هو منهجيا جواه خلق سوي برضه - 00:53:20

ان منهجيا عنده حاجة بقى بمثابة الرسم للجسد. وعنه حاجة زي العين وعنه حاجة زي الازن وعنه حاجة وكل الكلام ده ما له متشابك وكل حاجة في موقعها. هو ده بقى اللي بيعزب البني ادم. هو ده اللي معزب الایه ؟ البني ادم. ان هو داخليا - 00:53:40 بقى داخليا عامل ازاي ؟ راسه في جنبه. وآ او من غير رأس. ما فيش كبد ما فيش عين ما فيش ازن بعين واحدة بودن مش عارف ما لها. عينه رايحة راكبة في ركبته. وآ مش عارف ودنه آ مش عارف - 00:54:00

قفاه يعني فتلاليه من جوة ما له منهجيا ملخبط. فهذا هزا هزة التشوّهات تشوّهات في داخل الانسان يعني لما يكون الانسان من الداخل كده منهجيا كده مشوه فيه حاجات كتيرة جدا غاية - 00:54:20

والحاجات اللي حاضرة ما هياش في اماكنها ولا مواقعها ولا مش عارف ايه. وهو نفسه لما ربنا بيكرمه بيستجلب حاجة مش عارف يحطها فين. يروح يرميها كده يلقطها في اي حلة وخلاص - 00:54:40 زي ما تيجي تيجي. فالانسان ده يكون منهجينا عامل ازاي ؟ مسخ. والاخبط جدا مش مش عارف يعمل حاجة. لا الحاجات دي عارفة تقوم بوزيفة ولا عارفة تنسجم مع بعضها. لا عارفة تنسجم مع بعضها فده تحدي خطير ان الانسان يكون داخليا خلقا سويا - 00:54:50

كن داخليا الناحية المنهجية خلقا ايه ؟ سويا. يمكننا ان نحدد الوزن النسبي للكبد الساحة التي يشغلها داخل بدن الانسان وكذلك يمكننا تحديد موقعه بالنسبة لما حوله وعلاقاته بغيره ومواصفاته بالضبط. مما يسهل الوصول اليه وتمييزه - 00:55:10

غيره. وكذلك الامر بالنسبة للتقوى. نريد ان نتعرف على الوزن النسبي لها والمساحة التي تشغله داخل المنظومة المنهجية للانسان. وكذلك نحتاج الى ان نحدد موقعها بالنسبة لما حولها علاقتها بغيرها وسماتها المميزة التي تسهل الوصول اليها وتمييزها عن غيرها. واني لارجو يعني ان مد الله في الاعمار ان احنا نقدر نرسم الخريطة يعني الخريطة المتكاملة لهزا - 00:55:30

الانسان السوي يعني السوي منهجية من الداخل. احنا الى حد كبير حطينا ايدينا على الحمد لله حاجات كتيرة. في الحاجات المركزية. يعني الرأس يعني حاجات كده ايه لحد كبير وضمنا ايدينا عليها فنسأل الله ان يتم علينا منه. التمهيد الخامس - 00:55:50

له علاقة بعنوان هذا المطلب هو اه احنا قلنا اه حقيقة التقوى. الطبيعة والماهية. ليه نستعمل كلمة حقيقة بقى اني كنت الحقيقة بستعمل الفاظ كتيرة لكن الحمد لله لما ظفرت بالنص فخلال قلت يعني لا نعدل بالاصحة الوحي وغيرها - 00:56:10

اه لقد اثروا في الحديث عن الاهمية عن الطبيعة والماهية اختيار لفظ الحقيقة. لانه هو الذي جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابي هو لا شك احسن. وقد قال صلى الله عليه وسلم لكل شيء حقيقة. لكل شيء ايه؟ حقيقة. هي دي بقى الفكرة ان انت الانسان

مطالب ما ياخدش - 00:56:30

لقيته يمشي لابد ان يبحث عن حقائق الايه؟ الاشياء. وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطاوه وما اخطأه لم يكن ايه اصيبي اهو يعني النبي بشكل وضع صريح قال لكل شيء حقيقة. اي شيء التوبة لها حقيقة. آآ - 00:56:50

اه الصوم ليه حقيقة كل حاجة ليه حقيقة هي دي دعوة واضحة الى ان لا يوقف عند ظواهر الايه؟ الاشياء. الى ان ان تتحقق الامور تتحقق ويعطى كل ذي حق حقه. لتعطى المسألة حقها من الايه؟ من الفهم والتعلم والتحrir. علشان خاطر الانسان يكون يفهمها -

00:57:10

عمق يفهمها بعمق. دعوة للانسان ما يقفل عند هذا الايه؟ هذا النظر السطحي ولا التناول السطحي لمثل هذه الايه؟ الاشياء. وقال لكل شيء حقيقة. واكد الكلام ده في الايمان لما قال وما بلغ عبد حقيقة الايمان. يعني عمق الايمان ده وصلبه وادراك حقيقته حتى يعلم ان

ما اصابه ايه؟ على ان انت لما تيجي - 00:57:30

تبص على دي تقول ايه علاقتها بالايمان؟ يعني انت كده من برة هتقول ايه؟ هتقول ما هو الايمان ده الحمد لله نؤمن بالله والملائكة والكتب والرسل وتمامه زي الفل لأ ده مش شاك في حاجة ابعد قال انت حقيقة الايمان تبقى استقرت عندك فعل الايمان زاته لما ايه تعلم تعلم معناه توقن - 00:57:50

خلاص وتعمل مقتضي ما علمنت ان ما اصابه لم يكن ايه؟ لاخطاوه. وما اخطأه لم يكن ايه؟ ليصيبيه. هو دي حقيقة الايمان. التسليم اللي في الايمان ده الشعور بالايه بالامن ده. ان انت تبقى فعلا بتاتمن الوحي. بتؤمن خبر - 00:58:10

الوحي بتشعر بالامان مع مع خبر الوحي. مع مع اقدار الله عز وجل. المهم وقال صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب ولنفسه من الخير بدرك ده كلام في ايه في الزهاب في حقيقة الشيء. وقال عبادة ابن الصامت لولده الوليد -

00:58:30

هنا يتقي الله واعلم انك لن تتقى الله حتى تؤمن بالله. ولن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطاوك وما اخطأك لم يكن لايده؟ ليصيبي. وفي - 00:59:00

رواية ان الوليد قال دخلت على عبادة وهو مريض اتخايل فيه الموت فقلت يا ابته او صيني واجتهد لي وقلت يا ابا طه او صيني واجتهد لي. فقال اجلسوني فلما اجلسوه قال يابني انك لن تطعم طعم الايمان ولن تبلغوا حقا - 00:59:10

وحقيقة حقيقة العلم بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. قال قلت يا ابته وكيف لي ان اعلم ما خير القدر من شره؟ قال تعلم ان ما اخطأك لم يكن يصيبيك وما اصابك لم يكن ليخطاوك. تمام؟ المهم ده خلانا نؤثر ان احنا نستعمل لفظة ايه؟ حقيقة. حقيقة ببساطة -

00:59:30

بدعوة لان لان الاشياء الدعوة الى ان الاشياء لا تؤخذ بسطحية. ولا تؤخذ هكذا بایه يعني بصورة يعني عفوية لا لابد انه يتوقف معها. توقف معها تعطى حقها بالفهم والادرارك والبحث والدراسة - 00:59:50

ويتعقب يتعقب فيها. حتى يدرك كنواها. عشان كده فكرة يعني بنقول احيانا طبيعة الشيء طبيعتها طبيعته ده ايه اصل؟ ماهيته ايه؟ ما هي هي المفترض انها يعني كانها كلمة منحوتة كده خلاص - 01:00:10

من ما هي ما هي حقيقة الشيء ده او طبيعته. ماهيته في حاجة كونه يعني حاجة في عمقه. الخلاصة ويعيدا عن اللفظ المهم اللي اللي يخصنا ان آآ احنا بنبقى عايزين نتعقب في حقيقة اللفظ حقيقة المفهوم من - 01:00:30

ما ننذرش اليه بشكل سطحي. طيب دي كانت المقدمات الخمسة او التمهيدات الخمسة بين يدي الكلام عن آآ حقيقة تقوى او طبيعة التقوى ماهيتها. بعد كده بنروح للتقوى لغويها. احنا البداية دايما بتكون من - 01:00:50

اه النواة اللغوية من ناحية الاصل اللغوي تتمحور التقوى حول معاني الوقاية والصيانة والحماية والاجتناب قال ابن فارس الواو والقاف والياء كلمة تدل على دفع شيء عن شيء بغيره. تدل على دفع شيء عن شيء بایه؟ بغيره. يعني انا دفعت مسلا دفعت -

البرد عن جسد الصبي بالاليه؟ بالغطاء. فهي الوقاء اه المادة نفسها الواو القاف والياء دفع شيء عن شيء بايه؟ بغيره. والوقاية ما يقي الشيء. يعني الغطاء ده نفسه اسمه بقى ايه؟ وقاية. فال فعل ده اسمه وقع والغطاء ده اسمه وقاية. واتق الله توقفه. اي اجعل بينك وبينه

01:01:40 -

كالوقاية اجعل بينك وبين ايه وبين الله كالاليه؟ كالوقاية. خلاص؟ لو هتروح لفعل الواقعه يبقى ده فعل شيء عن شيء. يعني ايه دفع دفع غضب ربنا عنك خلاص بانك تعمل ايه؟ بهذا الغطاء من الوقاية اللي انت اللي انت بتضعها -

01:02:10 -

قال الراغب الوقاية حفظ الشيء قال الراغب الوقاية حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره والتقوى حفظ والتقوى جعل النفس في وقاية مما يخاف هذا تحقيقه هذا تحقيقه. ثم يسمى الخوف تارة تقوى. والتقوى خوفا حسب تسمية مقتضى الشيء -

01:02:30 -

المقتضي والمقتضى بمقتضاه. وسار التقوى في التعارف الشرعي حفظ النفس عما ايه؟ يؤثر المهم يعني ببساطة انت في التقوى المفترض انك بتحاول بتحاول في التقوى تعمل ايه؟ بتدفع عن نفسك ما ايه؟ ما يضر او ما لا يسر. بتدفعه بايه؟ بشيء. بتحطه -

01:03:00

شيء بتضنه والمسألة دي مهمة عشان هنعرف ان في لما نيجي للتقوى في مجهد هيبزلي في ايه وضع شيء. في وضع شيء اصلا. يعني مجهد هيبزلي في وضع شيء. لابد فيه شيء يوضع. الشيء ده اصلا انت بتوجده. الشيء ده -

01:03:30 -

حافظ عليه الشيء ده بتتمكنه وتحسن تحصنه فهي بشكل اساسي كده ان انت بتتحمي نفسك مما يضر او ما لا ايه؟ يسرك ما هزا الذي يضر او لا يسر؟ الحماية بتكون عن طريق انك تعمل ايه؟ انك تضع ايه؟ تضع وقاية. السمين الحال -

01:03:50 -

بيقول التقوى مصدر على فعل. فابدلت فاءها تاء ولام هواوى لانها من وقع والوقاية فرط الصيام. طول جبل بيقول المعنى المحوري حفظ من الاذى او الضرر باتخاذ حاجز دونه. كالوقاية -

01:04:10 -

الحاجز ثوبا او آحشية او ورقا. المتقي اسم فاعل من اتقى وهو على صيغة افتعل. وافتتعل هنا للاتخاذ اي اتخاذ وقاية. يبقى اتقى يعني ايه؟ هي اصلا على بناء افتعل. يعني اتخاذ وقاية -

01:04:30 -

والتقوى الاسم من ذلك. قال ابن الاعرابي التقاة والتقوى والاتقاء كله ايه له واحد دي المصادر بتاعتتها يعني الا ان تتقوا منهم تقاة وفي التقوى وفي الاليه؟ الاتقاء. طيب ده يبقى الخلاصة -

01:04:50 -

ان هي في المعنى اللغوي برضه واضحة سهلة في المعنى اللغوي هي اه انت بتدفع شيء عن شيء بشيء. يعني هي في المعنى اللغوي بتضر حوالين الوقاية صيانة لاجتناب اه الحذر واه يلاحظ هنا ان في اه في وطا -

01:05:10 -

و فيه الطاقة وفيه وان منها لازم ومنها ايه؟ متعددي. يعني وقى نفسه وقى نفسه اللي هو ايه اللي هو حمى نفسه او صان نفسه ماشي؟ من ايه؟ مما يضر او لا يسره. تمام؟ وقاها بايه -

01:05:30 -

بيين محطة حاجز حط وقاية. ولما يتقال بقى اتقى يعني اتخاذ حاجز ليحمي نفسه مما ايه؟ مما او لا يسر. ماشي؟ افتعل وقد يكون لازم وقى نفسه وقد يكون متعددي وقى ايه؟ وقع غيره خلاص -

01:05:50 -

بس ما فيش اتقى نفسه واتقى ايه؟ غيره. يعني هي وقع انما اتقى لازمة. اتقى في الغالب لازم. تمام طيب نروح بقى بعد كده لشوية بقى تفاصيل في آنا حاول نحلل الفعل شوية. التقوى والافعال -

01:06:10 -

يعني هل التقوى متعلقة بالافعال بس ولا متعلقة بالطرق بس؟ التقوى في حقيقتها من افعال الاجتناب والصيانة. ويكون ذلك الاجتناب بترك الشيء الذي يوقعنا فيما نحذر. او بفعل الشيء الذي يساعدنا على اجتناب ما نحذر. لذا هي افعال وطرق. ودي من اوائل

المفاهيم التي -

01:06:30 -

ينبغي تصححها لو احنا ماشيين كده اول حاجة اول حاجة في التقوى صحنها دلوقتي ان في وقاية في ساتر في حاجز بيشتغل عليه ما فيش حاجة اسمها تقوى اتقىت. وانت ما عملتش حاجز ما صنعتش الحاجز. لابد ان يصنع هزا الحاجز. خلاص؟ ان انت ما

وقتش -

01:06:50 -

لما انت تفضل في مواجهة الحاجة انت ما انتقهاش. فده اصل اصل في البناء اللغوي بتاع الوقاية اصلا. يبقى فيه حاجز مصرى هزا الحاجز معروف واضح زي زميلنا منطقة الاشارات دي كده انت لازم في منطقة في منطقة فيه فيه من الاخر فيه - 01:07:10  
لازم يكون في اا يكون في اا حد امان حزام امان في في وقاية محظوظة دي اول نقطة النقطة الثانية هنا اللي بنتكلم عنها ان التقوى مش ايه؟ مش مطلق ترك. لأن التقوى افعال وطريق - 01:07:30

وتترك اية التقوى هي في في اصلها وفي حقتها اجتناب وصيام. لكن فالقوى انت بتعمل ايه؟ المفترض ان في مرحلتين المرحلة الاولى انك تترك الشيء اللي يوقعك اللي يضرك تركه. تجتنبه بس فيه حنة تانية وراها - 01:07:50  
انك تعمل ايه؟ تفعل تفعل الاشياء اللي تعمل ايه؟ اللي تساعده على اجتناب هذا الذي تركته. الوقاية فازا هي افعال وايه افعال وطريق. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه آآ رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه - 01:08:10  
وسلم فروج حرير. فلبسه فصل في فيه ثم انصرف. فنزعه نزعه شديدا كالكاره ايه ده؟ وقال لا ينبغي هذا للمتقين. قال لا ينبغي هذا الایه؟ للمتقين. عشان فيه حرير - 01:08:30

وهذا الفعل والقول من النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على ان القوى ايه؟ اجتناب. ان هو القوى انه اجتنبوا. تمام؟ طيب. واما -  
يؤكد أهمية بعدي الفعل والترك في القوى قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والالايه؟ والعدوان واتقوا الله - 01:08:50

الله ان الله شديد العقاب. فالقوى تستلزم ترك الاثم والعدوان وفعل الخير والبر والالايه؟ والاحسان. يعني عشان عشان تبقى انتي  
انت تحتاج الاثنين تحتاج انك تايه لا تتعاون على الاثم والعدوان تمام طب عشان بقى تؤمن عدم التعاون اثم العدوان تعمل ايه - 01:09:10

الايه؟ تتعاون على البر والتقوى. ولذلك اللي ما بيتتعاونش على الاثم والعدوان وفي الشارع خلاص؟ هو هيقع في الاسم العدوان تاني  
انما كونك انت قمت عشان كده هنقول في القوى انما ان هي مش مجرد تمكين تمكين وتحسين وتحسين. يعني القوى - 01:09:30  
من الافعال التحسينية اللي لازم انت تحصن اللي انت ايه عملته اصلا. ولا تقتصر القوى على ترك الظلم الناشئ عن البغض  
تستلزم فعل العدل. يقول تعالى ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب لايه؟ القوى واتقوا الله ان الله خبير بما  
تعملون - 01:09:50

يعني انت مش هييفكي انك تعمل ايه؟ انا خلاص انا ما بيفضش ما بعملش. اللي هو دايما واقف في النص ده بطل اللي ده ما  
هيرجع تاني. القوى مش انك بطلت. القوى انك بطلت وعملت ايه؟ عملت فعل يؤمن اللي انت عملته. واضح - 01:10:10  
قال عمر بن عبدالعزيز ليست القوى قيام الليل وصيام النهار والخلط فيما بين ذلك. ولكن القوى اداء مفترض الله وترك ما حرم  
الله. فان كان مع ذلك عمل فهو الى خير الى ايه؟ الى خير. ابن رجب له كلام نفيس الحقيقة - 01:10:30

بيقولوا اصل القوى هنكرهه اكتر من مرة. يقولوا اصل القوى ان يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذر وقاية تقيه منه فتقى  
العبد لربه ان يجعل بينه وبين ما يخشاه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من - 01:10:50  
وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه. ويدخل في القوى الكاملة فعل الواجبات وترك المحرمات والشبهات وربما دخل فيها بعد ذلك  
فعله والمندوبات وترك المكروهات وهي اعلى درجات القوى. وقد يغلب استعمال القوى على اجتناب المحرمات كما قال ابو هريرة  
وسئل عن القوى. فقال هل - 01:11:10

اخذت طريقة ذا شوك؟ قال نعم. قال فكيف صنعت؟ قال اذا رأيت الشوك عدلت عنه او جاوزته او او قصرت عنه. قال ذاك القوى  
القوى ان يعلم العبد ما يتقي ثم يتقي. دي مسألة لسة بقى ييجي كأنه بيشرح لنا ايه؟ فسيولوجيا القوى. ايه اللي هيحصل؟ يعلم ما - 01:11:30

يتقى وبعدين ايه؟ يتقي. قال الحليمي حقيقة القوى فعل المأمور به والمندوب اليه واجتناب المنهي عنه والمكروه عنه. لان المراد من  
القوى وقاية العبد نفسه من النار وهو انما وانما يقي نفسه من النار بما ايه؟ بما ذكر. وقال الفيروز زبادي التقى - 01:11:50

وهو وهو من جعل بينه وبين المعاصي وقاية تحول بينه وبينها. من قوة عزمه على تركها وتوطين قلبه على ذلك. والتقوى البالغة 01:12:10 والتقوى البالغة الجامعة اجتناب كل ما فيه ضرر لامر الدين وهو المعصية والفضول فعلى ذلك ينقسم على فرض ونفل - فاصل السنة الجایة ان شاء الله. طيب التقوى والواقية. النقطة الثالثة. التقوى كما اسلفنا ليست مجرد اجتناب ما يغضب الله. بل هي في اصلها صناعة دروع وبناء خنادق لوقاية العبد من كل ما يغضب الله من التعامل السيء مع المأوى - 01:12:30 او المحظور او المقدور. لابد من ان يبقى احنا مع الوقت كده بالايه ؟ المفهوم بينمو معنا شوية بشوية. اتفقنا الاول لازم يكون في وقاية حاجز ساتر بعد شوية قلنا الحاجز والساتر ده هيبقى فعل. مش مجرد حته حاجز انت حطيته ولا ستارة. هنا رحنا - 01:12:50 بقى ان لأ ده احنا مش عايزين كده ده احنا عايزين دروع وخدائق. يعني صناعة دروع وبناء ايه ؟ خنادق. علشان يخلي ابعد ما يكون عن ايه ؟ عن عن الوقوع في هذا الذي يضر او لا يسره. يقول تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا - 01:13:10 وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. وذلك يشير الى ان التقوى تتطلب ان يجعل الانسان وقاية بينه وبين ما يضره ويتسبب له في غضب الله كالشح في هذه الاية الذي يحول بين العبد وبين الايه ؟ الانفاق. يعني انت هنا ما قالش اتقوا الله ما استطعتم خلاص لا - 01:13:30

اسمعوا اطيعوا انفقوا خيرا لانفسكم ان يوق شح نفسي يعني تحاول تعمل ايه ؟ تصنع دروع وتبني خنادق عشان كده هنعرف ان الوقاية مش ما ينفيش انه يكون ساتر واحد. كل ما السطور دي زادت كل ما زادت كل ما كان العبد في ايه ؟ في امان اكتر - 01:13:50

والتفوى منها ما هو لازم للانسان يقي به نفسه مما يضره ويسبب له غضب الله ومنها ما هو متعد يقي الانسان به غيره مما يضره ويسبب له غضب الله. ويتجلى ذلك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ايه ؟ نارا. قل ان الجزاء ولان - 01:14:10 الجزاء عند ربى من جنس العمل فان المتقي الذي يقي نفسه وغيره مما يضره. ويسبب له غضب الله يكون اقرب الناس الى الوقاية من الذنوب المغفرة الوقاية من عذاب الله. فالمفترة في حقيقتها ستر او تغطية للصيانة او الوقاية من اثار الذنوب - 01:14:30 الدنيوية والاخروية. ولذلك اخبر ربنا عن نفسه انه قال هو اهل التقوى واهل الايه ؟ المغفرة. فهو اهل لان يتقوى غضبه. وآهل كذلك لان يغفر وخصوصا لمن اتقاه فيقيه بتقواه. يقيه بايه ؟ بتقواه. برضه هنشوف يعني بقول ايه ؟ بقول ان برضه - 01:14:50 ومن الاشياء اللي تمكن التقوى عند العبد انه يجتهد في ايه ؟ في ان يقي غيره. ده برضه بيعمل له هو الثاني ايه يعني درع فوق الدرع حصن فوق الحصن. يقول ربنا سبحانه وبحمده ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون. يلبسون من سندس - 01:15:10 واستبرق المتقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت الى الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من رب ذلك والفوز الايه ؟ العظيم. الشاهد هنا وقاهم عذاب الايه ؟ الجحيم. وقال تعالى ان المتقين - 01:15:30 في جنات ونعميم فاكهين بما اتهم ربهم وقاهم ربهم عذاب الجحيم. ثم قال بعدها واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا ما قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو الايه ؟ هو البر الرحيم - 01:15:50 ولعل ذلك ما حدا بالمتقين لسؤال الله الوقاية من الذنوب. والوقاية من عذاب النار. طمعا في كرمه وتوسلا بعمله الصالح وذلك في قوله تعالى الذين يقولون ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب الايه ؟ النار. دول اللي هم لكن الذين اتقوا. ولم - 01:16:10 المتقوون ربهم الوقاية قوليا او قلبيا فقط بل سألوها عمليا لذا قال الله بعدها الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار وذلك ما دعا به اولو الالباب المتقوون في نهاية السورة ايضا فقالوا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ربنا - 01:16:30

هناك منذ دخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا انا سمعنا منادي اليمان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفناه مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. فبشرهم الله عز وجل بقوله - 01:16:50 فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انتي بعضكم من ايه ؟ من بعض. وقوله لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين - 01:17:10

بما فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار. واحبر ربنا سبحانه وبحمده ان من الناس عموما والحجاج خصوصا من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم قال عنهم اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. ولا شك ان اولئك من المتقين - 01:17:20

اولي الالباب الذين استجابوا لما اوصى به الله في الايات السابقة حين قالوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب. وذلك الذي يطلبه المتقون متطابق مع ما طلبه لهم الملائكة وعليهم السلام. قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به - 01:17:40

ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات التي وعده ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك - 01:18:00

هو الفوز العظيم. ولقد من الله على الابرار المتقين بهذه الوقاية. قال تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطيررا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ويلقاهم مضره وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرة - 01:18:20

وقاية ربنا للمتقين لا تقتصر على الوقاية من العذاب في الآخرة او الوقاية من الذنب في الدنيا. بل تتخطى ذلك الى نوع من الولایة يقيهم الله به كل كما يسوؤهم قال تعالى عن مؤمن ال فرعون فوقاهم الله سيئات ما ايه؟ ما مكروا. لذا يرشد الله عباده الى توحيد سبحانه - 01:18:40

بحمده واقيا. لانه لا واقي الا هو ولا يقي منه سبحانه احد. ولان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا وقال سبحانه وبحمده عن الكافرين لهم عذاب في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من واق. وقال ايضا او لم يسيرا - 01:19:00

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من ورق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل نومه وقبل السلام في صلاته رب قني عذابك يوم تبعث عبادك. طيب الخلاصة - 01:19:20

الجزء ده فكرة ايه؟ فكرة ان ان في التقوى انت اه محتاج من الحاجات اللي هتعمل حاجز التقوى بتاعك انك تعمل ايه؟ انك تستغل على انك تقي غيرك تستغل على وقاية غيرك اللي هو هنا بعد بتاع التقوى الاصلاحية التقوى الاصلاحية باللي ما يعززها التقوى - 01:19:40

ليه الاصلاحيين؟ التقوى الاصلاحية بتزود عندك الحصون اكتر بتزود عندك الدروع اللي موجودة اكتر والايات اللي احنا قلناها دي كلها واللي مربينا عليها بتؤك فكرة ان العبد نصبيه من الوقاية مرهون باليه؟ مقدار مجده في انه يقي ايه - 01:20:10  
يقي غيره ماشي سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان توب واجعلني دوما متقيا سر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما اخلصني. رباه تعالى انت الهي قرة عيني - 01:20:30